الدنيا عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر كيف انت اذا رايت منكرا ونكيرا قال وما منكر
ونكير قال فتانا القبر اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يطان في اشعارهما ويحفران بانيابهما
معهما عصى من حديد لو اجتمع عليها اهل منى لم يقلوها واخرج البخاري عن اسما بنت ابي بكر انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال له قد علمنا ان كنت لمؤمنا
نم صالحا واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت واخرج احمد عن اسما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الانسان قبره فان كان مؤمنا احف به عمله الصلاة والصيام فياتيه الملك
من نحو الصلاة فترده ومن نحو الصيام فيرده فيناديه اجلس فيجلس فيقول له ما تقول في هذا الرجل يعني النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال محمد اشهد انه رسول الله فيقول وما يدريك ادركته قال اشهد انه رسول الله فيقول
على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث وان كان فاجرا او كافرا جاءه الملك ليس بينه وبينه شي فاجلسه او
ما تقول في هذا الرجل قال اي رجل قال محمد فيقول والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته فيقول له
الملك على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث ويسلط عليه دابة في قبره معها سوط ثمرته جمرة مثل عرف البعير
تضربه ما شا الله لا تسمع صوته فترحمه واخرج احمد والبيهقي عن عايشة قالت جات يهودية فاستطعمت على
بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر فلم ازل احبسها حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة
الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وساحذركموه
تحذيرا لم يحذره نبي امته انه اعور والله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مؤمن فاما فتنة القبر فبي
تفتنون وعني تسالون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت فيقول
في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات من عند الله فصدقناه
فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة
الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه
تبعث ان شا الله واذا كان الرجل السو جلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال
ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر
الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها
بعضا ويقال هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شا الله واخرج احمد في الزهد
وابو نعيم في الحلية عن طاوس قال ان الموتى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون ان يطعم عنهم تلك
الايام واخرج ابن جريج في مصنفه عن الحرث بن ابي الحرث عن عبيد بن عمير قال يفتن رجلان مؤمن ومنافق فاما
المؤمن فيفتن سبعا واما المنافق فيفتن اربعين صباحا واخرج ابن شاهين في السنة عن راشد بن سعد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا حجتكم فانكم مسيولون حتى ان كان اهل البيت من الانصار يحضر الرجل
منهم الموت فيوصونه والغلام اذا عقل فيقولون له اذا سالوك من ربك فقل الله ربي وما دينك فقل الاسلام
ديني ومن نبيك فقل محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
على قبر رجل من اصحابه حين فرغ منه فقال انا لله وانا اليه راجعون اللهم نزل بك وانت خير منزول به جاف
الارض عن جنبيه وافتح ابواب السما لروحه واقبله منك بقبول حسن وثبت عند المسايل منطقه واخرج ابو

داود

داود والحاكم والبيهقي عن عثمن بن عفان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة عند قبر وصاحبه يدفن
فقال استغفروا لاخيكم واسالوا له التثبيت فانه الان يسال واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على القبر بعد ما يسوى عليه فيقول اللهم نزل بك صاحبنا وخلف الدنيا خلف
ظهره اللهم ثبت عند المسايل منطقه ولا تبتله في قبره بما لا طاقة له به واخرج الطبراني وابن منده عن ابي
امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احد من اخوانكم فسويتم التراب عليه فليقم احدكم على راس
قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي قاعدا ثم يقول
يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران اماما فان
منكرا ونكيرا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما يقعدنا عند من لقن حجته فيكون حجيجه دونهما
قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال ينسبه الى حوا يا فلان بن حوا واخرج ابن منده عن ابي امامة قال اذا مت
فدفنتموني فليقم انسان عند راسي فليقل يا صدي بن عجلان اذكر ما كنت عليه في الدنيا شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واخرج سعيد بن منصور عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحكيم قال اذا سوي على الميت
قبره وانصرف الناس عنه كان يستحب ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان قل ربي
الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عمرو بن
مرة قال كانوا يستحبون اذا وضع الميت في اللحد ان يقولوا اللهم اعذه من الشيطان الرجيم واخرج الحكيم الترمذي
عن سفين الثوري قال اذا سيل الميت من ربك ترايا له الشيطان في صورة فيشير الى نفسه انه انا ربك واخرج
النسايي عن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين
يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة واخرج ابن مردويه عن انس قال خدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الاشعريين سبع حجج فقال ان لهذا الاشعري علينا حقا ادعوه فليرفع الينا حاجته
فدعوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع الينا حاجتك فقال يا رسول الله دعني حتى اصبح فاستخير الله
فلما اصبح دعاه فقال يا رسول الله اسالك الشفاعة يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود واخرج ابن ابي شيبة
وابن المنذر عن ميمون بن ابي شبيب قال اردت الجمعة في زمن الحجاج فتهيات للذهاب وقلت اين اذهب اصلي
خلف هذا فقلت مرة اذهب ومرة لا اذهب فناداني مناد من جانب البيت يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال وجلست مرة اكتب كتابا فعرض لي شي ان انا كتبته زين كتابي وكنت قد كذبت
وان انا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت فقلت مرة اكتبه ومرة لا اكتبه فاجمع رايي على تركه فتركته
فناداني مناد من جانب البيت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قوله تعالى
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الايات اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والبخاري والنسايي وابن جرير
وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة واخرج البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عمر بن الخطاب في قوله الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هما الافجران من قريش بنوا المغيرة وبنوا امية فاما بنوا المغيرة فكفيتموهم يوم بدر
واما بنوا امية فمتعوا الى حين واخرج ابن مردويه عن ابن عباس انه قال لعمر يا امير المؤمنين هذه الاية الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هما الافجران من قريش اخوالي واعمامك فاما اخوالي فاستاصلهم الله يوم بدر واما اعمامك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1